

الفصل الأول : مدخل الى محاسبة التكاليف وطبيعة المحاسبة الادارية

مقدمة

مع تطور وتعدد احتياجات الادارة نشأت الحاجة لنظام محاسبي فرعي يقوم بتقديم معلومات مفيدة عن الموارد المالية والبشرية بهدف اتخاذ القرارات المختلفة على مستوى التنظيم للمنشأة.

تم تطوير هذا النظام الفرعي اعتمادا على النظام المحاسبي المالي بما يوفره من بيانات تاريخيه. وأصبح التوجه الاداري للمحاسبة واضحا في كل المنشآت الحديثة.

بناء على ذلك يمكن تقسيم النظام المحاسبي الى قسمين :

أولاً: النظام المحاسبي المالي: والذي يهدف الى تسجيل وتبويب وتلخيص البيانات وتحويلها الى معلومات مفيدة للمستخدمين الخارجيين

ثانياً: النظام المحاسبي الاداري: ويهدف الى توفير معلومات لاغراض اتخاذ القرارات المرتبطة باستخدام الموارد المحدودة, ولاغراض توجيه ورقابة الموارد المادية والبشرية بفاعلية.

وبالتالي يمكن النظر الى ان التسجيل في المحاسبة المالية اصبح بديلا عنه صياغة الاهداف. والتبويب اصبح مقابلا له الرقابة واخيرا ان التلخيص واعداد القوائم المالية اصبح بديلا عنه صياغة القرارات

من خلال النقاش السابق , يتضح ان النظام المحاسبي الاداري يقوم بتوفير تلك المعلومات من خلال مجموعه من الادوات والنظم المختلفة مثل محاسبة التكاليف, الموازنات , دراسات الجدوى والبدائل, و تحليل النظم .

وبالتالي يتضح لنا ان النظام المحاسبي لم يعد يعتمد فقط على نظرية القيد المزدوج لتوفير المعلومات المفيدة بل اصبح النظام يعتمد على مجموعه من الادوات والنظم التي سيتم مناقشتها من خلال الفصول السابقة.

النظام المحاسبي وخطواته المختلفة

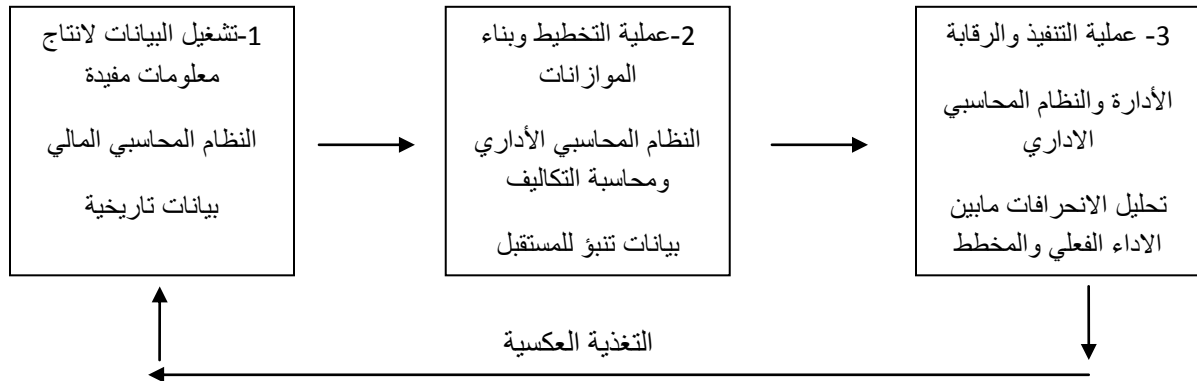
يمكن النظر الى النظام المحاسبي (كما سبق الاشارة اليه سابقا) كمشغل بيانات يقوم بتحويل بيانات الى معلومات مفيدة لمتخذي القرارات وذلك عن طريق الخطوات التالية :

الخطوة الاولى : تشغيل البيانات: ويتم فيها تجميع وتصنيف البيانات للحصول على مخرجات يمكن استخدامها لاحقا في اتخاذ القرارات وهذه الخطوه من مهام المحاسبة المالية (بيانات تاريخية)

الخطوة الثانية : عملية التخطيط : وتتم بناء على اهتمامات وتطلعات الادارة في تحديد السياسات وصياغة الاهداف والبدائل المختلفة وهذه الخطوه يعتمد فيها المدراء على المحاسب الاداري او محاسب التكاليف (بيانات مستقبلية يتم اعدادها غالبا في صورة موازنات).

الخطوة الثالثة: عملية التنفيذ والرقابة: وتتم من خلال وضع اجراءات وتوجيهات واضحة لتنفيذ السياسات في الخطوة السابقة بالاضافة الى استخدام أدوات لمقارنة الاداء الفعلي والاداء المخطط وتحليل الانحرافات الناتجة على قصور الاداء. ومما لا شك فيه ان محاسب التكاليف او المحاسب الاداري يلعب دورا مهما في هذه الخطوة (تحليل الانحرافات).

من خلال النقاش السابق يتضح لنا التكامل مابين المحاسبة المالية والمحاسبة الادارية لخدمة الاطراف الخارجيه والداخلية والشكل التالي يلخص دورة تشغيل البيانات مع توضيح الجزء الخاص بالنظام المحاسبي المالي والنظام المحاسبي الاداري



مقارنة بين المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية

كما تم مناقشته سابقا نرى ان كل من المحاسبة المالية والمحاسبة الادارية يشتركان في نفس قاعده البيانات المحاسبية الا ان اهداف كل منهما تختلف عن الاخر

لتوضيح الفروقات بين كل من المحاسبة المالية والادارية يجب معرفة التعريف الدقيق لكل فرع

المحاسبة المالية : هي عملية جمع وتبويب وتلخيص العمليات المالية بهدف استخراج معلومات مفيدة لمتخذى القرارات

المحاسبة الادارية : هي فرع من فروع المحاسبة تتضمن مجموعة من الأساليب والأدوات التي تستخدمها الادارة في القيام بوظائفها المختلفة من تخطيط ,رقابة ,اتخاذ قرارات ,و تقييم أداء.

يندرج تحت المحاسبة الادارية كما تم ايضاحه سابقا مايسمى بمحاسبة التكاليف : وهي فرع من فروع المحاسبة تهدف الى توفير البيانات اللازمة لقياس تكلفة الانتاج والرقابة عليها ومساعدة الادارة في عملية اتخاذ القرارات.

وبالتالي نرى ان الاهداف الرئيسة لمحاسبة التكاليف هي :

1. حساب تكلفة الوحدة المنتجة (وبالتالي اتخاذ قرارات التسعير)

2 توفير بيانات تساعد الادارة على بناء وتخطيط الانتاج

3 توفير بيانات تساعد الادارة على اتخاذ القرارات الادارية بفاعلية

من خلال هذه الاهداف يمكن توضيح المفاهيم التالية :

التخطيط	: ويتم من خلال تحديد الاهداف والتنبؤ بالنتائج
الرقابة	: وهي عملية التحقق من تنفيذ الخطط وتقييم الاداء
التغذية العكسية:	وهي عملية الاستفاده من النتائج السابقة

الفروقات بين المحاسبة المالية والمحاسبة الادارية

من خلال ماتم شرحه في هذا الفصل يمكن تلخيص الفروق ما بين المحاسبة المالية والادارية بالتالي

المبدأ	المحاسبة المالية	المحاسبة الادارية
هدف اعداد التقارير	يتم اعداد التقارير فيها لاطراف خارجية	تقدم تقارير لمستخدمين داخليين (الادارة)
مدى الزامية التقارير	تقدم تقارير الزامية وفقا لمعايير متفق عليها	تقدم تقارير غير الزامية ولا تخضع لمعايير متفق عليها بل تعتمد على سياسة المنشأة
طبيعة البيانات والمعلومات المستخدمة	تهتم بأحداث تاريخية	تهتم بقرارات التنبؤ وبالتالي تهتم بمعلومات مستقبلية بالاضافة الى المعلومات التاريخية
محتوى التقارير	جميع التقارير تحتوي على معلومات مالية تلخص البيانات المرتبطة بالمنشأة ككل	تقدم معلومات مالية وغير مالية
شكل التقرير	تقدم تقارير نمطية في الشكل والمضمون	غير نمطية بل تعتمد على رغبة الادارة

لفهم اكثر لمحتوى هذا الفصل راجع أسئلة التطبيقات (اكمل الفراغ)